

نوب انغلبها ونوب منها الغلايب
وقضابها قضاب صلف الهبايب
جابت لنا من غيب الأيام غايب
يوم الملاقا ينطحون الكتايب
توريك من عقب الحلة النشايب
وتطيعها طايب على غير طايب
أنهب من الدنيا تراها نهايب
صيور ما تركز عليه النصايب
السمير هذه الأبيات يسند على أبنه

عيت عيوني لا تونس بلياه
فج العضود بواهج القيص معفاه
تفزيز ربا صاعها الملح وأخطاه
الصيرمي عقب الأهواي بيمناه
عسى شريك الروح يبهج بلقياه
ما هي من اللي يشبه النمل بغطاه
اللي مثل ريم الجوازي حلاياه
ومتى تجينا من بعيد مطاياه
ومن أبرك الساعات يا رشيد لاماه

ومن قصص الشيخ محمد بن دوخي السмир كان قد جاوره حسين الدسم
أبو الشاعر المعروف محمد بن حسين الدسم وفي أحد المعارك كسر
حسين الدسم وكان الوقت خريف وهو الوقت الذي تنجع به البادية من
القطين إلى الفلاة فمكث الدسم زمن ولم يبرى كسره وبقي الشيخ محمد
في منزله لا يستطيع الرحيل مرافقة بجاره حسين الدسم وبعد الحاح شديد
من جماعة محمد بن سمير يطالبونه بالرحيل بحيث أن ابلهم بحاجة إلى
النجعة وشاهد حسين أنهم يتشاورون على الرحيل ويلحون على شيخهم
وجاء الشيخ محمد يزور جاره ويطلب منه السماح بالرحيل ويودعه فقال
الشيخ محمد يسند على حليس أحد جماعته :

ومن الدبر بادت متون الهراجيف

أنا ويا الدنيا شديد الحرابه
طرادها طراد ضوح السحابة
من عقب ما خلت ديارى خرابه
جابت لي عيال سوات الذبابه
يا سمير ابن زيدان دنياك غابه
لو هي صفت لابد يجيها أنقلابه
المسعد اللي يهتني في شبابه
والحي لا بد ما تجرد ثيابه
ومن قصائد الشيخ محمد بن دوخي
الشيخ رشيد فيقول :

حزم نبا يا رشيد من دون ريدي
أدن الهريف اللي تروم البعيدي
وأربع لها حبل الصرايم بالأيدي
وإلى لفيتوا نجع صافي الحديدي
سلم ونشد عن أحوال الوديدي
نسل الشيوخ اللي سملهم جديدي
قلبي عليها أوماي صفق الجريدي
متى يجنا ركاب سيد العبيدي
يا رشيد جمعت شملهم يوم عيدي

ومن قصص الشيخ محمد بن دوخي السмир كان قد جاوره حسين الدسم
أبو الشاعر المعروف محمد بن حسين الدسم وفي أحد المعارك كسر
حسين الدسم وكان الوقت خريف وهو الوقت الذي تنجع به البادية من
القطين إلى الفلاة فمكث الدسم زمن ولم يبرى كسره وبقي الشيخ محمد
في منزله لا يستطيع الرحيل مرافقة بجاره حسين الدسم وبعد الحاح شديد
من جماعة محمد بن سمير يطالبونه بالرحيل بحيث أن ابلهم بحاجة إلى
النجعة وشاهد حسين أنهم يتشاورون على الرحيل ويلحون على شيخهم
وجاء الشيخ محمد يزور جاره ويطلب منه السماح بالرحيل ويودعه فقال
الشيخ محمد يسند على حليس أحد جماعته :

يا حليس كلن الرحايل من الشيل